World Vision
الرؤية العالمية

شغلتي وعملتي
حمـــايـــة الطـفـل مـن العـنـف

It takes a world
to end violence against children

التأديـــب العنيـــف للطـــفل

اللجوء للأساليب العنيفة في تربية الأطفال وتأديبهم في لبنان

آذار 2019

دراســة وطنيــة متعددة الوسائل

فهم مختلف وجهات النظر وردود فعل الأطفال وتحديد المسببات

World Vision
الرؤية العالمية

عن مؤسسة الرؤية العالمية

مؤسسة الرؤية العالمية هي مؤسسة مؤسسة دولية إنسانية ومسيحية تعمل على إحداث التغيير الدائم في حياة الأطفال والعائلات والمجتمعات التي تعيش في الفقر. نكرّس وقتنا للعمل مع الأكثر ضعفًا في العالم بحسب قيمنا المسيحية. تعمل مؤسسة الرؤية العالمية على خدمة جميع الناس بغض النظر عن دينهم أو عرقهم أو اثنيتهم. تأسست مؤسسة الرؤية العالمية في العام 1954 وهي ناشطة في لبنان منذ العام 1975. وتعمل المؤسسة على تعزيز عافية أطفال لبنان ومجتمعاتهم المحلية من خلال الاستجابة و الحد من الكوارث، مشاريع التنمية المحلية والمناصرة.

تودّ مؤسسة الرؤية العالمية في لبنان الإقرار بالدعم الذي قدّمته هيئة أوجيرو للاتصالات للوصول إلى أولياء الأمور عبر الهواتف الثابتة ومنصة B.O.T. لدعم عملية جمع البيانات.

© مؤسسة الرؤية العالمية 2018 نشر للمرة الأولى في العام 2019

كل الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا المنشور بأي شكل من الأشكال من دون الحصول على الإذن المسبق للناشر، ما عدا المقتطفات الوجيزة في الاستعراضات.

نشرته مؤسسة الرؤية العالمية في لبنان

للمزيد من المعلومات عن هذا المنشور أو منشورات مؤسسة الرؤية العالمية في لبنان، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني التالي: **Lebanon@wvi.org**

تم نشر التقرير الكامل على الموقع الإلكتروني لمؤسسة الرؤية العالمية: **www.wvi.org/Lebanon**

جدول المحتويات

بشأن هذا البحث.....4
المزايا الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمستجيبين من أولياء الأمور.....5
تعرّض أولياء الأمور لعدة عوامل إجهاد.....6
قناعات أولياء الأمور بشأن التأديب العنيف للطفل.....7
نظرة أولياء الأمور إلى مختلف وسائل التعنيف.....8
تعرّض أولياء الأمور للتأديب العنيف في طفولتهم.....9
مشاهدة أولياء الأمور الآخرين يلجأون للتأديب العنيف للطفل.....9
نظرة أولياء الأمور للأسباب الموجبة للجوء إلى العنف تجاه الطفل.....10
نظرة أولياء الأمور والأطفال إلى التأديب العنيف للطفل.....10
تصنيف أولياء الأمور الذين يلجأون إلى التأديب العنيف للطفل.....11
مصدر المعلومات الذي يفضّل أولياء الأمور اللجوء إليه فيما يتعلق بتربية الأطفال.11
مشاركة أولياء الأمور في مواجهة التأديب العنيف للطفل.....12
العلاقة بين العوامل الديمغرافية والتأديب العنيف للطفل.....12
معدل عامل الإجهاد.....12
قناعات أولياء الأمور بشأن التأديب العنيف للطفل.....13
نظرة أولياء الأمور إلى التأديب العنيف للطفل.....14
العنف خلال الطفولة.....14
العوامل المنبئة بالتأديب العنيف للطفل.....15
العوامل الحمائية للجوء إلى العنف.....15
عوامل الخطر في اللجوء إلى العنف.....15
نظرة الأطفال إلى التأديب العنيف للطفل.....16
ردود فعل الأطفال حيال نظرة أولياء الأمور لوسائل التعنيف.....16
نظرة الأطفال إلى الأسباب التي تدفع أولياء الأمور إلى التأديب العنيف للطفل.....16
ردود فعل الأطفال حيال العنف الجسدي.....16
نظرة الأطفال إلى العنف العاطفي واللفظي.....17
ردود فعل الأطفال حيال الإهمال.....17
التوصيات.....18

لما التأديب العنيف للطفل؟

يتفاعل الطفل للمرة الأولى مع محيطه في المنزل في بيئة يفترض أن توفّر له الرعاية والدعم وأغلب الظن أن يواجه العنف للمرة الأولى أيضًا في المكان عينه. تعرّف مؤسسة الرؤية العالمية في لبنان التأديب العنيف للطفل على أنّه أي شكل من أشكال العنف الجسدي أو العاطفي/النفسي الذي يمارسه مقدّمو الرعاية سواء كانوا أولياء الأمور أو المعلمين أو مقدمي الرعاية للأطفال في المؤسسات عند معاملة الأطفال وتأديبهم. على الرغم من انتشار التأديب العنيف للطفل على نطاق واسع، غالبًا ما لا يكون مرئيًا أو لا يحظى بالتغطية الكافية على الصعيد العالمي. وتجدر الإشارة إلى أن أثر التأديب العنيف للطفل كارثي ويؤدي إلى الكثير من المشاكل الصحية والاجتماعية المباشرة وغيرالمباشرة إضافة إلى مشاكل الصحة النفسية (منظمةالصحة العالمية 2016). يهدف هذا البحث إلى فهم نظرة أولياء الأمور اللبنانيين إلى التأديب العنيف للطفل وردود فعل الأطفال تجاه التأديب العنيف للطفل فضلاً عن تحديد مسببات التأديب العنيف للطفل. ويدعم هذا البحث برامج مؤسسة الرؤية العالمية بشأن حماية الطفل وحملتها الوطنية "شغلتي وعملتي حماية الطفل من العنف" التي تمتد على ثلاثة أعوام.

بشأن هذا البحث

المنهجية	تصميم بحثي بوسائل متعددة قائم على التقييمات الكمية والنوعية لتحسين فهم نظرة أولياء الأمور وردود فعل الأطفال اللبنانيين إزاء اللجوء إلى العنف في تأديب الطفل
الإطار الزمني لجمع البيانات	دراسات استقصائية عبر الهاتف مع أولياء الأمور اللبنانيين (25-54 سنة) في كانون الأول/ديسمبر 2018 نقاش ضمن مجموعات التركيز مع الأطفال اللبنانيين (8-16 سنة) المشاركين في التعليم النظامي في شباط/فبراير 2019
حجم العينة	997 من أولياء الأمور 36 من الأطفال

المزايا الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمستجيبيـن مـن أوليـاء الأمور

النوع الاجتماعي	الذكور	46.2%	
	الإناث	53.8%	
المحافظة	بيروت	10.1%	
	جبل لبنان	32.2%	
	الشمال	12.2%	
	الجنوب	15.2%	
	البقاع	12.0%	
	النبطية	5.5%	
	بعلبك والهرمل	9.5%	
	عكار	3.1%	
الشريحة العمرية للمستجيبين	25-30	11.1%	
	31-40	33.9%	
	41-50	42.8%	
	51-54	12.1%	
الوضع الاجتماعي	متزوج	98.3%	
	منفصل	0.3%	
	مطلّق	0.2%	
	أرمل	1.2%	
عدد الأطفال	1	9.3%	
	2-3	62.9%	
	4-5	24.5%	
	5-6	2.2%	
التحصيل العلمي	أمّي	1%	
	ابتدائي	1.0%	
	متوسط	24.4%	
	ثانوي	20.6%	
	جامعي	39.0%	
	مهني	4.0%	
	تقني	0.9%	
العمل	موظف بدوام كامل	38.2%	
	صاحب شركة	6.9%	
	عامل لحسابه الخاص	15.7%	
	ربة منزل	35%	
	متقاعد	2.1%	
	عاطل عن العمل	2.1%	
المساهم الأول في دخل الأسرة	الأب	95.7%	
	الأم	1.6%	
	الأطفال الكبار	2%	
	أهل الزوج / الزوجة	0.3%	
	الأشقاء	0.2%	

النوع الاجتماعي	
< USD 500	4.3%
USD 500 - 1000	27.8%
USD 1001 - 2000	43.4%
USD 2001 - 4000	14.2%
USD 4001 – 6000	1.4%
>USD 6000	0.6%
لا أعرف/لا إجابة	8.2%

تعرّض أولياء الأمور لعدة عوامل إجهاد

76.7%

من أولياء الأمور يتعرّضون لعوامل الإجهاد بشكل متوسط إلى مرتفع

توزيع أولياء الأمور وفق مدى تعرضهم لعوامل الإجهاد

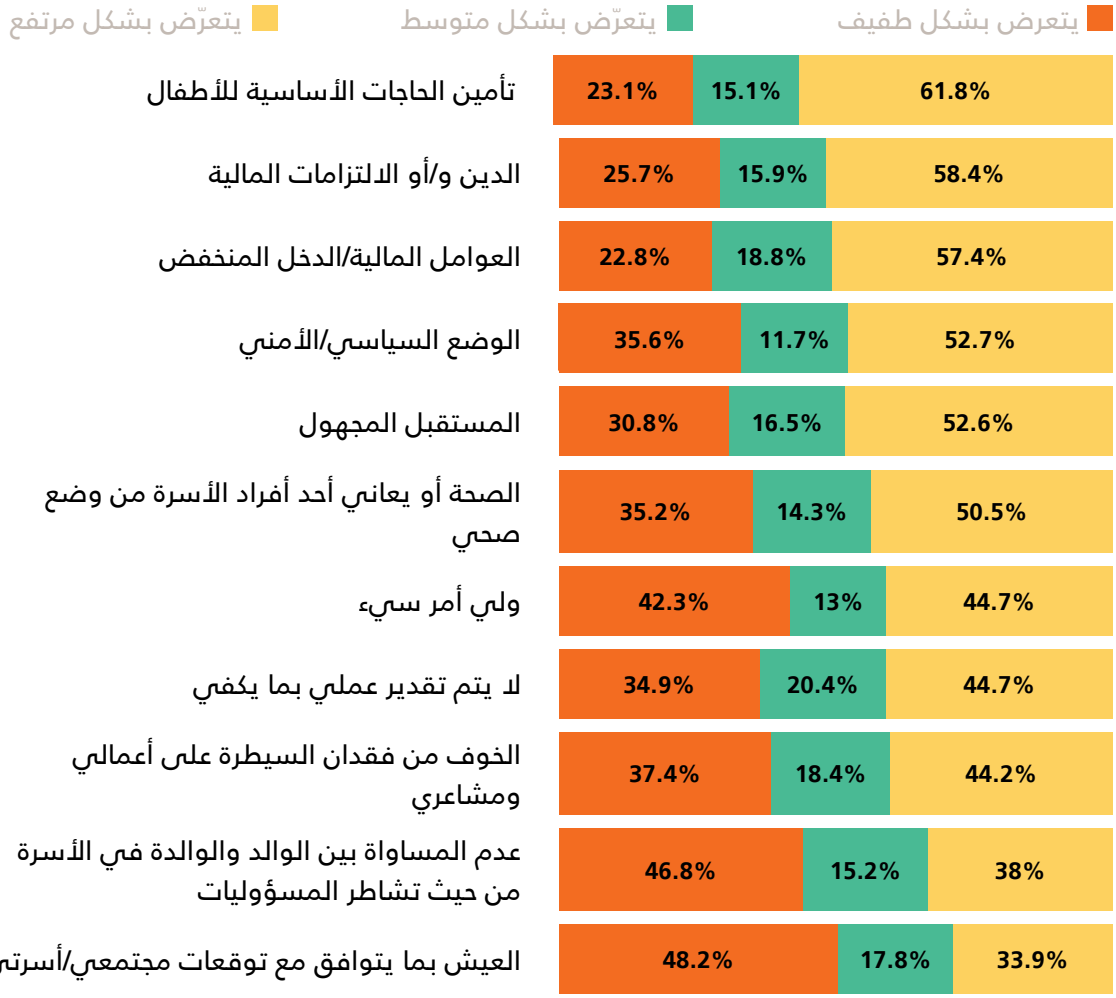

أبرز أنواع مسببات الإجهاد التي يتعرّض لها أولياء الأمور

المسببات المالية

المسببات المتعلقة بالصحة

المسببات المتعلقة بمهارات تربية الأطفال

قناعات أولياء الأمور بشأن التأديب العنيف للطفل

15.2% من أولياء الأمور غير متأكدين من أن السبيل الوحيد لتأديب الطفل هو ضربه

17.3% من أولياء الأمور أكّدوا أنّهم كانوا يتعرضون للضرب من أولياء أمرهم والآن هم بحال جيدة

26.5% من أولياء الأمور لم يوافقوا على أن الأطفال يقلّدون سلوك ولي الأمر بما فيه السلوك العنيف

1.8% من أولياء الأمور أكّدوا أنّ الدين يبرّر اللجوء إلى التأديب العنيف للطفل

نظرة أولياء الأمور إلى مختلف وسائل التعنيف

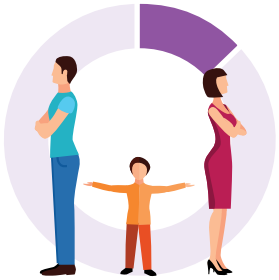

12.9%

من أولياء الأمور لم يعتبروا
أنّ الانشغال وإهمال حاجات أطفالهم
شكل من أشكال العنف

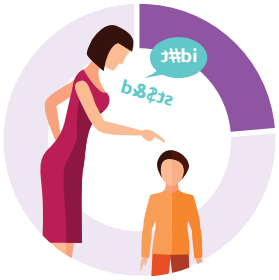

23.7%

من أولياء الأمور لم يعتبروا
الصراخ على أطفالهم
شكل من أشكال العنف

44.9%

من أولياء الأمور لم يعتبروا
ضرب أطفالهم على المؤخرة
شكل من أشكال العنف

6.9%

من أولياء الأمور لم يعتبروا
استخدام الأغراض لضرب الطفل
شكل من أشكال العنف

8.0%

من أولياء الأمور لم يعتبروا
الضرب الذي يترك آثارًا وندبات على
الطفل شكل من أشكال العنف

8.9%

من أولياء الأمور لم يعتبروا
العنف العاطفي عندما تسيء التصرّف
مع الطفل شكل من أشكال العنف

5.5%

من أولياء الأمور لم يعتبروا
الضرب الذي يؤدي إلى الصدمةالنفسية
شكل من أشكال العنف

6.6%

من أولياء الأمور لم يعتبروا
ضرب الطفل بلا سبب
شكل من أشكال العنف

6.8%

من أولياء الأمور لم يعتبروا
أنّ العنف يمكن أن يؤثّر على أفراد الأسرة
الآخرين وليس فقط الطفل

تعرّض أولياء الأمور للتأديب العنيف في طفولتهم

تعرّض أولياء الأمور للسلوك العنيف في طفولتهم

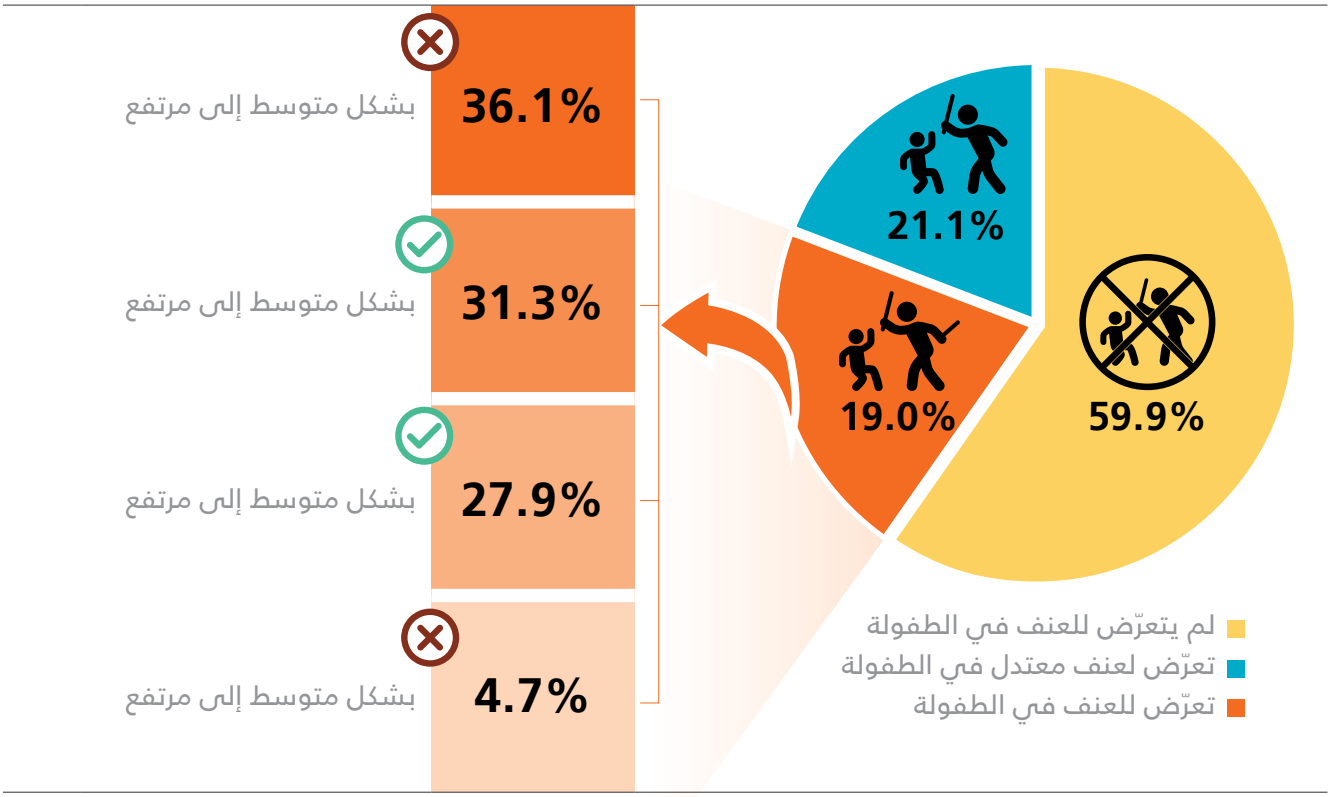

تعرّض أولياء الأمور للتأديب العنيف في طفولتهم

ردود الفعل تجاه لجوء أولياء الأمور الآخرين للتأديب العنيف للطفل

من أولياء الأمور أشاروا إلى أنّهم يتدخلون إزاء أي شكل من أشكال العنف	47.1%
من أولياء الأمور أشاروا إلى أنّهم يتدخلون فقط أمام شكل خطير من أشكال العنف (ضرب مبرح)	20.8%
من أولياء الأمور أشاروا إلى أنّهم لا يتدخلون لأنّ الأمر لا يعنيهم أو لأنّهم يخشون التسبب بفضيحة مع أولياء الأمور العدائيين	14.3%

نظرة أولياء الأمور للأسباب الموجبة للجوء إلى العنف تجاه الطفل

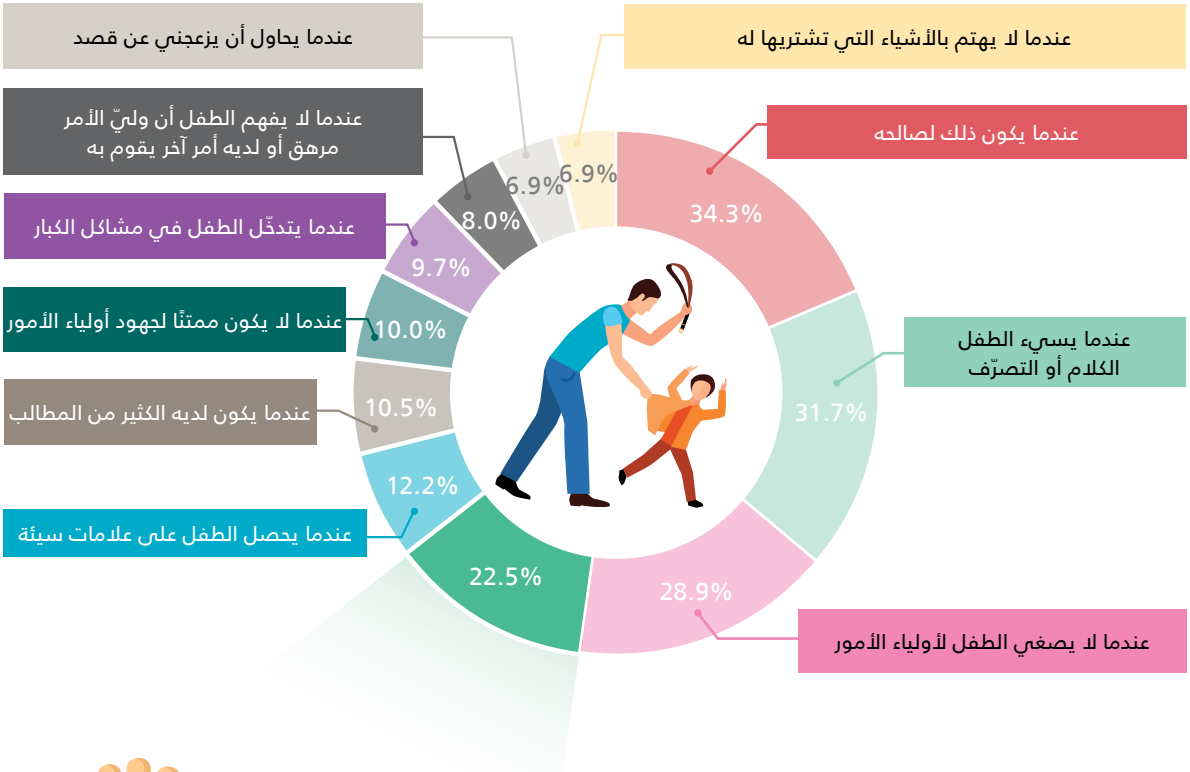

فقط
22.5%

من أولياء الأمور أشاروا إلى أن التأديب العنيف للطفل غير مناسب بتاتًا

نظرة أولياء الأمور والأطفال إلى التأديب العنيف للطفل

توزيع أولياء الأمور حسب إذا كانوا يلجأون إلى السلوك العنيف مع الأطفال أم لا

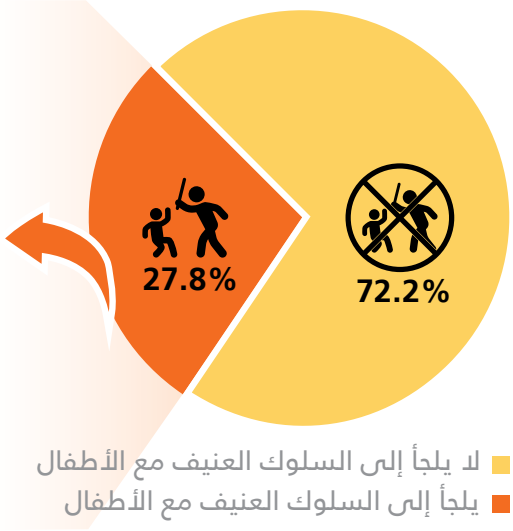

شعور أولياء الأمور بعد اللجوء إلى العنف

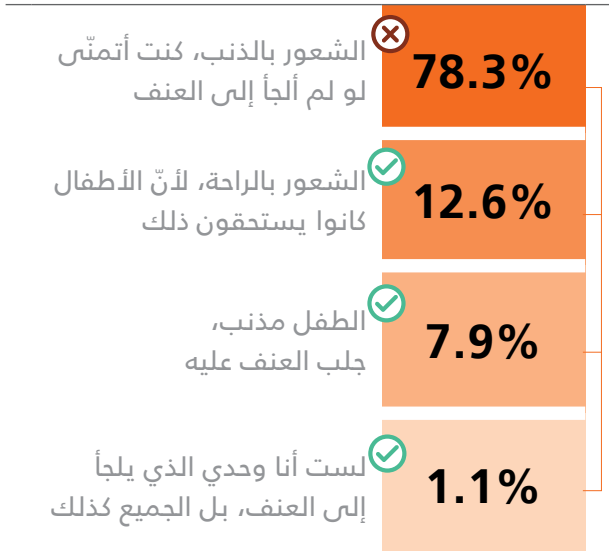

تصنيف أولياء الأمور الذين يلجأون إلى التأديب العنيف للطفل

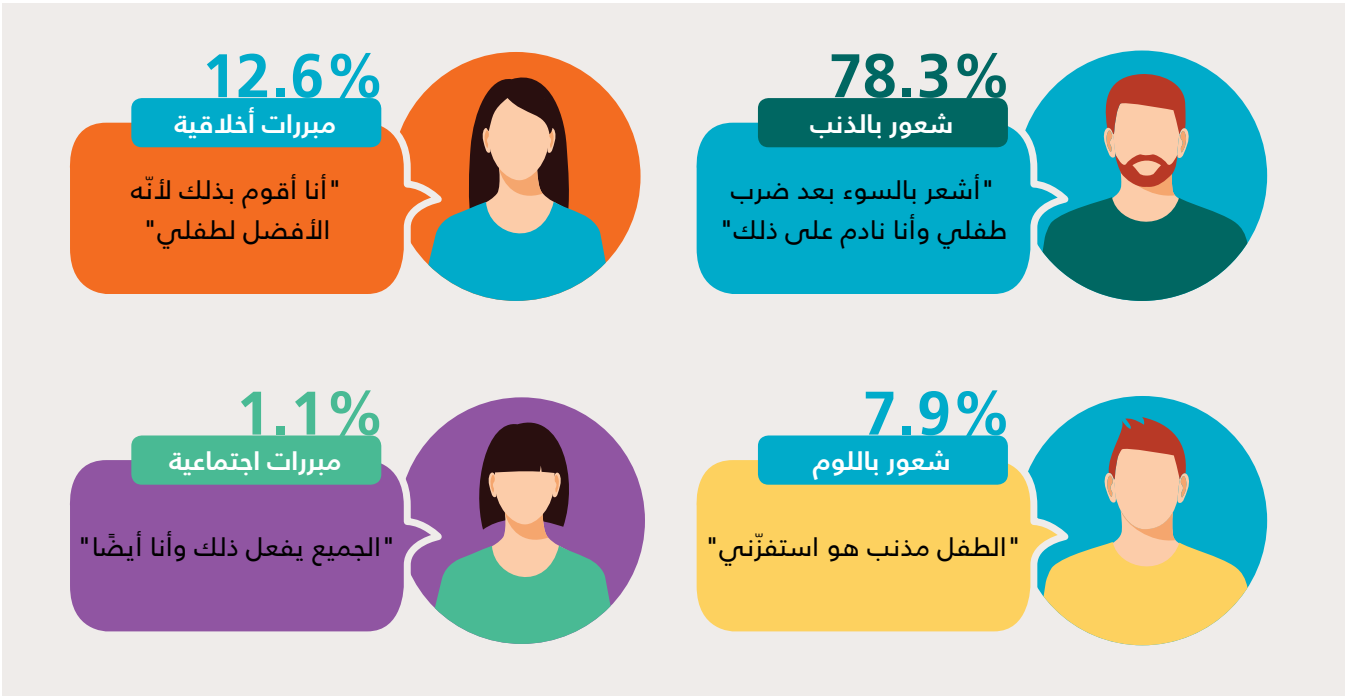

مصدر المعلومات الذي يفضّل أولياء الأمور اللجوء إليه فيما يتعلق بتربية الأطفال

62.8%

يعتمدون على
النصائح من الأكبر سنًا
(الوالدة والحماة إلخ.)

13.8%

يعتمدون على
المواد التعليمية على الإنترنت

11.7%

يعتمدون على
الكتب والمجلات

مشاركة أولياء الأمور في مواجهة التأديب العنيف للطفل

40.3%

من أولياء الأمور أشاروا إلى أنّهم لم يساهموا قط في أنشطة منافية للتأديب العنيف للطفل

37.8%

من أولياء الأمور أشاروا إلى أنهم يدعمون ويشاركون في الأنشطة المنافية للتأديب العنيف للطفل

العلاقة بين العوامل الديمغرافية والتأديب العنيف للطفل

معدل عامل الإجهاد

يميل أولياء الأمور المعرضين لإجهاد معتدل أكثر إلى اللجوء إلى العنف

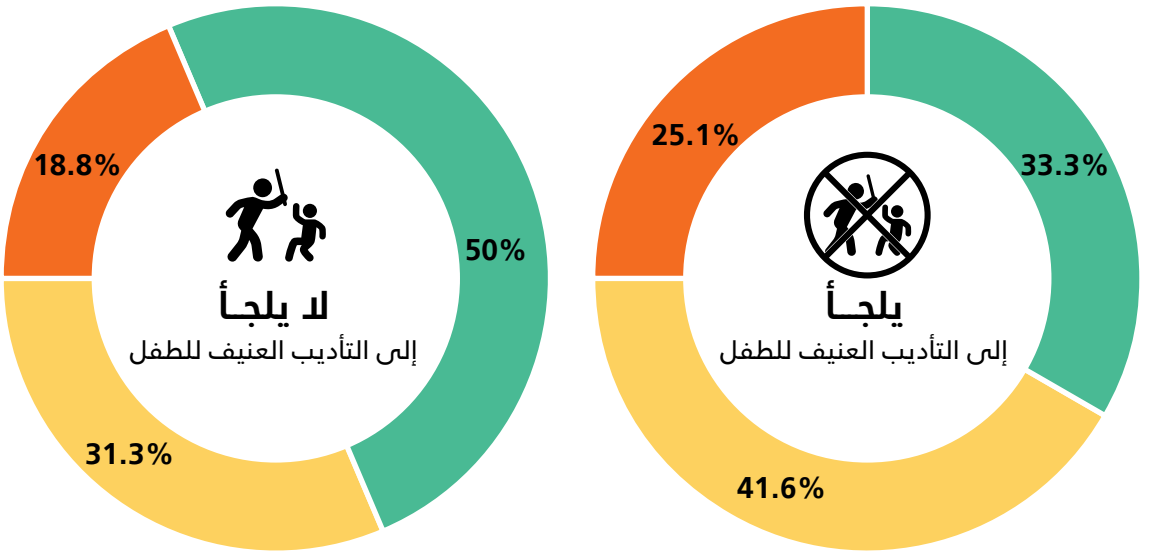

قناعات أولياء الأمور بشأن التأديب العنيف للطفل

يميل أولياء الأمور الموافقين على التأديب العنيف للطفل أو الذين يحملون قناعات خاطئة متعلقة بالتأديب العنيف للطفل أكثر إلى اللجوء إليه

موافق
حيادي
غير موافق

السبيل الوحيد لتأديب الطفل هو بضربه

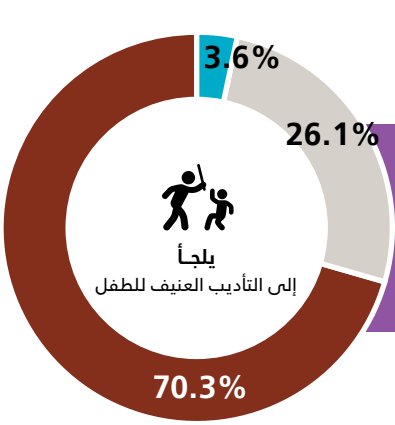

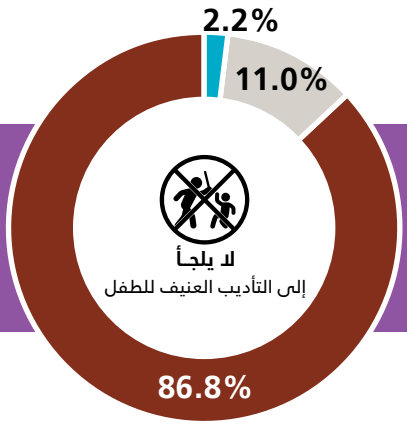

كنّا نتعرّض للضرب من قِبل أولياء أمرنا ونحن بحال جيدة جدًا الآن

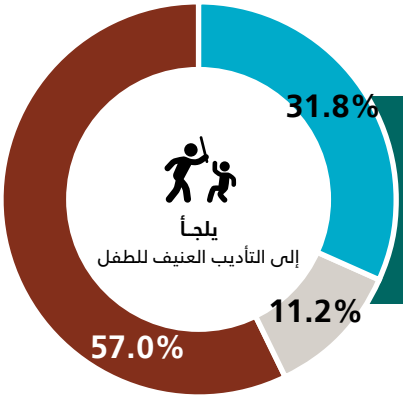

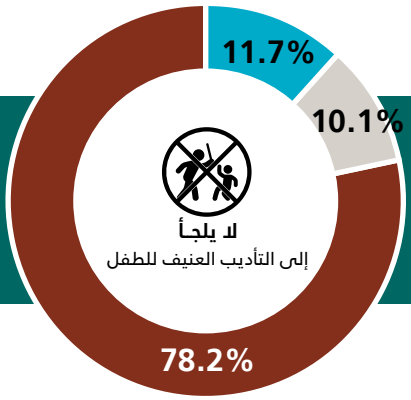

الدين يبرّر اللجوء إلى التأديب العنيف للطفل

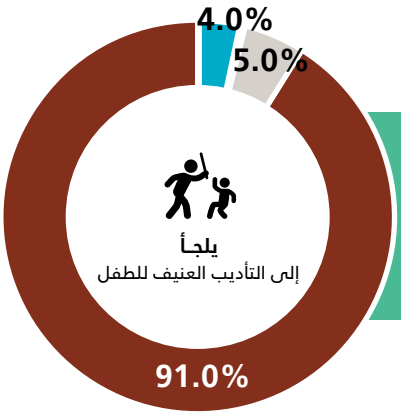

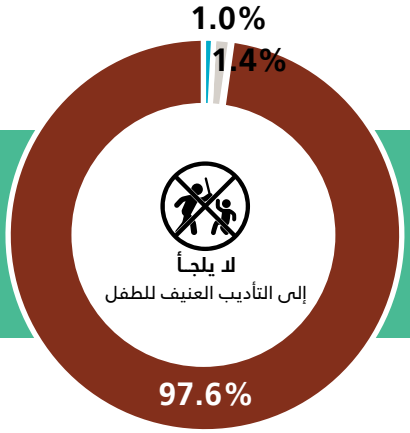

قناعات أولياء الأمور بشأن التأديب العنيف للطفل

يميل أولياء الأمور الموافقين على التأديب العنيف للطفل أو الذين يحملون قناعات خاطئة متعلقة بالتأديب العنيف للطفل أكثر إلى اللجوء إليه

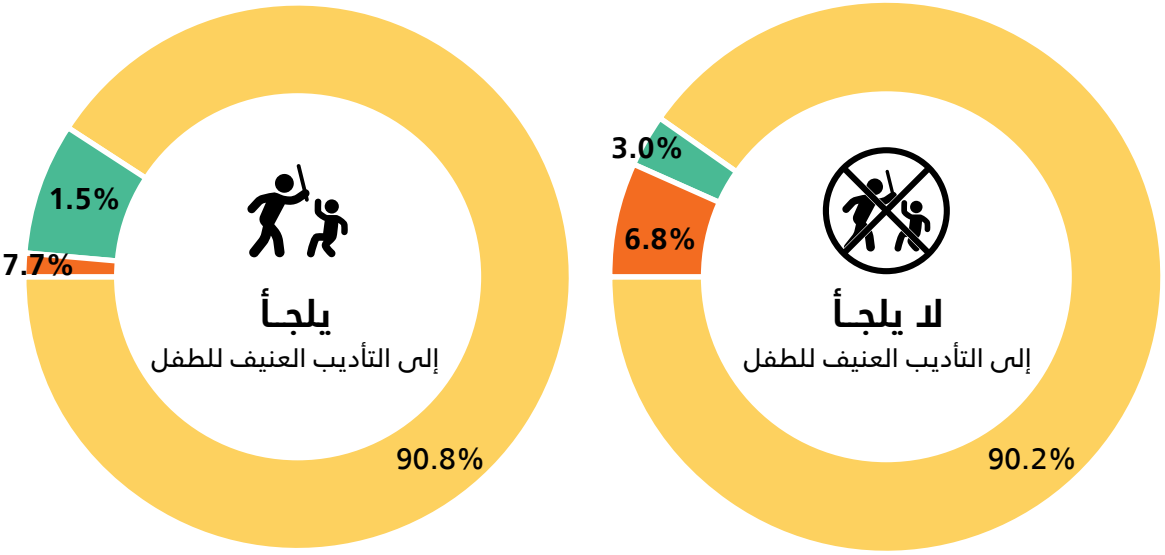

نظرة متدنية للعنف
(التقليل من شأن العنف)

نظرة معتدلة للعنف

نظرة عالية للعنف
(الإعلاء من شأن العنف)

العنف خلال الطفولة

يميل أولياء الأمور الذين تعرّضوا لعنف متوسط أو حاد في طفولتهم أكثر إلى اللجوء إلى العنف من الذين لم يتعرّضوا للعنف

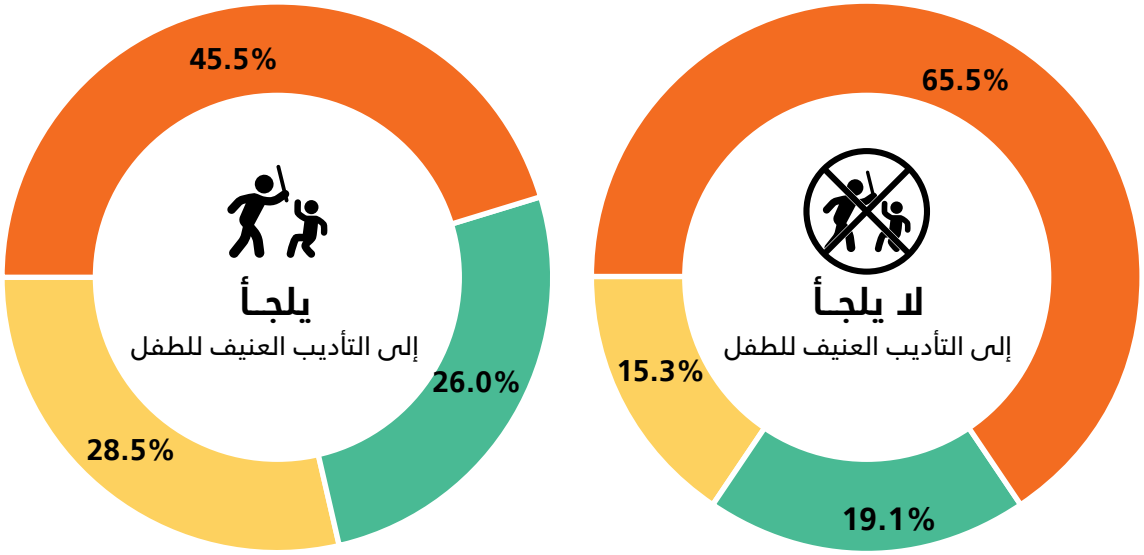

لا سلوك عنيف
خلال الطفولة

سلوك عنيف متوسط
خلال الطفولة

سلوك عنيف حاد
خلال الطفولة

العوامل المنبئة بالتأديب العنيف للطفل

العوامل الحمائية للجوء إلى العنف

أولياء الأمور الأكبر سنًا (51-54 عامًا)

أقل ميلاً إلى اللجوء إلى العنف بنسبة 41%

مقارنة مع الأصغر سنًا (31-40 عامًا)

أولياء الأمور المتقاعدين

أقل ميلاً إلى اللجوء إلى العنف بنسبة 89%

مقارنة مع أولياء الأمور الذين يعملون بدوام كامل

أولياء الأمور ذوي التعرّض القليل لمسببات الإجهاد

أقل ميلاً إلى اللجوء إلى العنف بنسبة 59%

مقارنة مع أولياء الأمور المعرضين لمسببات الإجهاد بشكل متوسط

عوامل الخطر في اللجوء إلى العنف

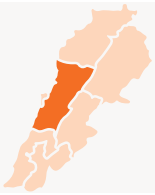

أولياء الأمور في بعلبك الهرمل

أكثر ميلاً إلى اللجوء إلى العنف بنسبة 72%

مقارنة مع أولياء الأمور في جبل لبنان.

أولياء الأمور الذين لديهم 4 إلى 5 أطفال

أكثر ميلاً إلى اللجوء إلى العنف بنسبة 58%

من أولياء الأمور الذين لديهم طفلين إلى 3 أطفال.

أولياء الأمور الذين وصلوا إلى التعليم الثانوي فقط

أكثر ميلاً إلى اللجوء إلى العنف بنسبة 56%

من الذين تابعوا تحصيلهم الجامعي.

أولياء الأمور ذوي الدخل المرتفع (2001-4000 دولار أميركي)

أكثر ميلاً إلى اللجوء إلى العنف بنسبة 97%

مقارنة مع أولياء الأمور ذوي الدخل المنخفض (1001-2000 دولار أميركي).

أولياء الأمور الذين تعرّضوا للعنف في طفولتهم

أكثر ميلاً إلى اللجوء إلى العنف بنسبة 111%

مقارنة مع أولياء الأمور الذين لم يتعرّضوا للعنف في طفولتهم.

نظرة الأطفال إلى التأديب العنيف للطفل

ردود فعل الأطفال حيال نظرة أولياء الأمور لوسائل التعنيف

- اتفق الأطفال على أن العنف ليس جسديًا فقط وركّزوا على أنّ أولياء الأمور لا يشاركونهم هذه النظرة في معظم الأحيان.
- قال الأطفال إنالعنف الجسدي أقل شيوعًا في مجتمعاتهم في حين أن الإساءة العاطفية شائعة جدًا وتحصل طوال الوقت.

غالبًا ما أسمع الإهانات مثل غبي وحيوان ولتقضي في الجحيم إلخ.

صبي بسن 15 عامًا
من قب الياس

أشعر كما لو أنّني لا أتحكّم بمستقبلي عندما يهدّدوني طوال الوقت بإخراجي من المدرسة

فتاة بسن 12 عامًا
من العريضة

نظرة الأطفال إلى الأسباب التي تدفع أولياء الأمور إلى التأديب العنيف للطفل

- كرّر الأطفال أنّ السبب الأساسي هو الحصول على علامات سيئة في المدرسة.
- أما السبب الثاني الأكثر شيوعًا فهو الإكثار من المطالب. يعتبر بعض الأطفال أنّ مطالبهم تشكل مسببات إجهاد إضافية لأولياء الأمور وأشاروا إلى أنّهم يشعرون بالذنب لأنّهم يزعجون أولياء أمرهم باستمرار.

يهدّدني والدي بشراء بعض البقرات لأرعاها بما أنني لا أستحق الذهاب إلى المدرسة

صبي بسن 10 سنوات
من الفرزل

أشعر بالتعب النفسي عندما يقول والدي إنّني نكرة ولا أستحق أن أتعلّم

صبي بسن 14 عامًا
من قب الياس

ردود فعل الأطفال حيال العنف الجسدي

- أشار الأطفال إلى أنّه عند تعرّضهم للعقاب الجسدي يشعرون بالظلم لاسيما عندما لا يستطيعون أن يشرحوا ظروفهم ولا يُعطَون الفرصة لعرض أفكارهم.
- أشار أطفال آخرون إلى أنّهم يشعرون بالذنب لأنّهم استحقوا العقاب بسبب أفعالهم ويشعرون بالسوء حيال أنفسهم وأولياء أمرهم.

أشعر بالذنب لأنّني حصلت على علامات سيئة وصفعني والدي وأنا أستحق ذلك

صبي بسن 10 سنوات
من الفرزل

أشعر أنني
لم أعد أرغب بالعيش

فتاة بسن 10 عامًا
من العريضة

نظرة الأطفال إلى العنف العاطفي واللفظي

- أشار الأطفال إلى أنّ العنف العاطفي واللفظي يتمثّل بالرفض والعدائية والصراخ والانتقاد والتهديد والمضايقة والتنمير المتواصل من أولياء الأمور والمعلّمين وحتى الأصدقاء. كما أشاروا إلى المقارنة المستمرة مع أشقائهم وأصدقائهم على أنّها شكل من أشكال الإساءة العاطفية الخطيرة.
- أشار الأطفال إلى أنّ الإهانات والكلام البذيء تكون أحيانًا مؤذية أكثر من العقاب الجسدي ويمكن أن تؤثر كثيرًاعلى رفاههم وتشعرهم بالذل وعدم القيمة وأنّهم غير محبوبين من أولياء أمرهم ومعلميهم.

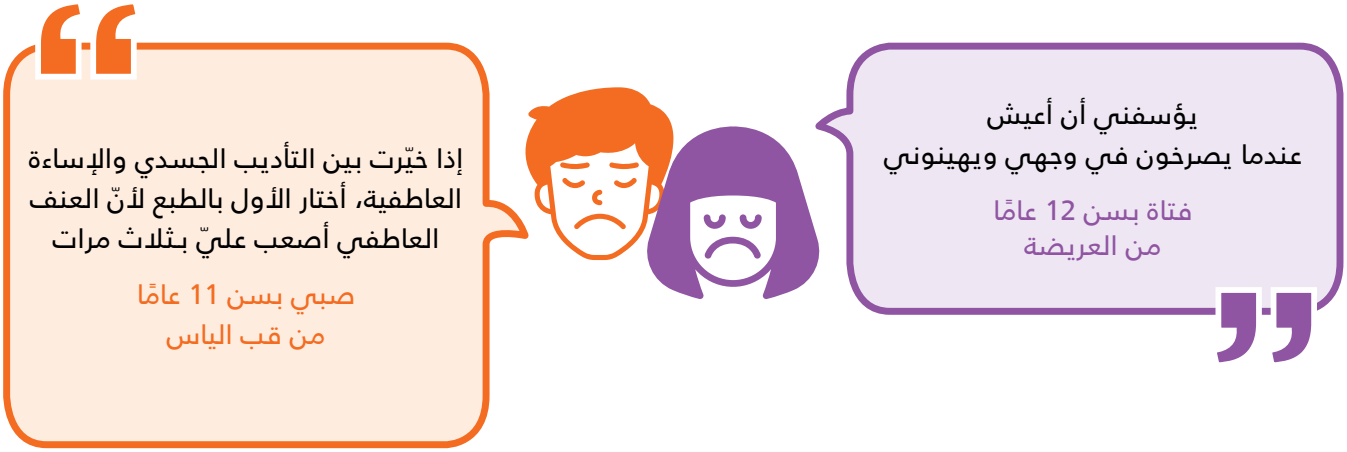

ردود فعل الأطفال حيال الإهمال

- كما أشار الأطفال إلى أنّهم يعانون من الوحدة وانعدام العطف عندما يكون أولياء الأمور منشغلين بأعمالهم أو الأعمال المنزلية عوضًا عن تمضية الوقت معهم.
- غالبًا ما ذكر الأطفال الإفراط باستخدام الهواتف الذكية التي تمنع أولياء الأمور من الاستجابة لحاجاتهم.
- أشاروا إلى أنّه عندما تهمل حاجاتهم الجسدية والعاطفية يشعرون بالوحدة والحزن العميقين. أشاروا إلى أنّهم يشعرون أنّ حاجاتهم ومشاعرهم غير مهمّة أو لا يفترض أن يطلبوا المساعدة أبدًا.

التوصيات

على المستويين المحلي والوطني

- تماشيًا مع اتفاقية حقوق الطفل التي صادق عليها لبنان في العام 1991 والهدف 16.2 من أهداف التنمية المستدامة والإجراءات التي توصي بها لجنة حقوق الطفل في التقريرين الدوريين الرابع والخامس للبنان خلال الدورة الخامسة والسبعين، يجب أن يوقّع النواب في لبنان على إلغاء المادة 186 من قانون العقوبات التي تسمح لأولياء الأمور ومقدمي الرعاية بالإشارة إلى العنف كوسيلة لتأديب الطفل.
- يعتبر التنسيق والتشاور بين وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الصحة ضروريًا لتحديث الاستراتيجية الوطنية لحماية الطفل لعام 2012 مع التركيز على مسألة التأديب العنيف للطفل ووضع خطة عمل وطنية بالاشتراك مع منظمات المجتمع المدني لتوحيد كل الجهود المبذولة لحماية الطفل والمضي قدماً بهذا الاتجاه.
- يجب أن تقوم الوزارات المعنية بالدعوة إلى تنفيذ سياسات حماية الطفل في كل المدارس الخاصة وشبه الخاصة والرسمية ومراكز الرعاية النهارية ومؤسسات الايواء في لبنان ومتابعة تنفيذها وإدراج سياسات حماية الطفل في معايير تسجيل أي مؤسسة جديدة.
- يجب أن تنظر وزارة الشؤون الاجتماعية في تفعيل اللجنة الوطنية لحماية الطفل في إطار المجلس الأعلى للطفولة من أجل التنسيق ورصد التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية (عند تحديثها) وبرامج حماية الطفل في مختلف المنظمات.
- نظرًا إلى أن قطاع حماية الطفل من القطاعات التي تحظى بأقل تمويل على مستوى العالم، يجب أن يقوم المجتمع الدولي والجهات المانحة بتوفير التمويل الكافي للوزارات والمنظمات ذات الصلة من أجل تعزيز نظام حماية الطفل وتحسين برامج الوقاية الأولية.
- يجب على أن يقوم رؤساء الطوائف والمحاكم الدينية اللبنانية بشجب أي شكل من أشكال الإساءة التي تطال الأطفال
- والمساهمة في خلق ثقافة حماية الطفل في القانون والممارسة. ويجب أن يؤيد رؤساء الطوائف شطب المادة 186 من قانون العقوبات وهم مدعوون لمناصرة الفئة الأكثر استضعافًا ألا وهي الأطفال.
- يجب أن تسعى المؤسسات الحكومية المحلية مثل مراكز الخدمات الإنمائية ومراكز الرعاية الصحية الأولية
- وحتى المدارس إلى اعتماد نهج مبتكرة للتواصل مع أولياء الأمور العاملين وغير العاملين وغيرهم من مقدمي الرعاية لتنظيم الأنشطة اللازمة أو تقديم خدمات وبرامج مناسبة.
- يجب أن تتعاون المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية لوضع نهج تغيير السلوك القائمة على الأدلة وبرامج التأديب الإيجابي. يجب التواصل مع مقدمي الرعاية في مختلف الأوضاع بواسطة طرائق مختلفة (برامج للزوجين وبرامج التوجيه للأتراب وخطوط المساعدة لأولياء الأمور والمشورة قبل الزواج إلخ.) وتوسيع نطاق التواصل ليشمل الأجداد فهم المصدر الرئيسي للمعلومات والإرشادات لأولياء الأمور ويضطلعون بدور كبير في تربية الأطفال حين يعمل أولياء الأمور.

على مستوى البرمجة

- يجب أن تقوم الجمعيات المحلية والدولية بدعم الحكومة اللبنانية للنظر في طرق متقدمة للمساهمة في الحد من عوامل الضغوطات المالية من خلال تعزيز وصول الأسر المستضعفة إلى فرص مدرة للدخل.
- يجب أن تقوم الجمعيات المحلية والدولية بدعم مقدمي الرعاية من خلال التدخلات الشاملة بما في ذلك في مجال تعزيز سبل العيش والتعليم وإدارة الإجهاد وحملات حماية الطفل.
- يجب أن تقوم البلديات والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني بتكثيف الأنشطة التفاعلية في الأماكن العامة حيث يمكن لمقدمي الرعاية من الذكور والإناث والأطفال تحسين نوعية حياتهم والتنفيس عن الإجهاد والتفاعل في بيئة صديقة للطفل وآمنة.
- يجب أن تقوم منظمات المجتمع المدني والمجتمع المحلي بالتشاور مع أولياء الأمور بشأن صراعاتهم في تربية الأطفال وتحديد القضايا التي يرغبون في معالجتها وتصميم دورات وأدوات تربية الأطفال على أساس احتياجاتهم.
- يجب أن تقوم منظمات المجتمع المدني والمجتمع المحلي بالتنسيق عن كثب مع قادة الطوائف بشأن أنشطة حماية الطفل وإدراج المواضيع المتعلقة بآثار العنف على نمو الأطفال في الطقوس الدينية.
- يجب أن تقوم منظمات المجتمع المدني والمجتمع المحلي بتنظيم المحادثات المجتمعية بشأن الممارسات الإيجابية الفضلى في تربية الأطفال بين الأزواج وبين الأزواج وأولياء الأمور (أجداد الأطفال) وبين الأخصائيين في مجال الصحة العامة والصحة النفسية أو قادة الطوائف وأولياء الأمور والأجداد.
- يجب أن تقوم منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية بتعزيز الوعي بشأن مختلف أشكال العنف التي تطال الأطفال والتأديب العنيف للطفل وآثاره على نمو الطفل ورفاهه.
- يجب أن تقوم المدارس العامة وشبه الخاصة والخاصة بتفعيل أو تقوية لجان أولياء الأمور بصفتها الخطوط الأمامية في حشد أولياء الأمور الآخرين في مواجهة التأديب العنيف للطفل.

أصوات الأطفال والتوصيات

- يجب ألا يلجأ أولياء الأمور إلى العنف بمختلف أشكاله (الجسدية واللفظية والجنسية والإهمال) لأنه المصدر الأساسي للصدمة التي يعاني منها الأطفال من جميع الأعمار.
- يجب ألا يلجأ أولياء الأمور إلى المقارنة كوسيلة لدعم أطفالهم لأنها تسهم في كسر تقدير الذات لدى الطفل
- وتعزيز الاضطرابات في الشخصية التي تعيق مشاركته في نشاط معين.
- يجب ألا يهدد أولياء الأمور أطفالهم بسبب حصولهم على علامات منخفضة في المدرسة لأنه يبدو مصدرًا آخر للقلق.
- يجب أن يتجنب أولياء الأمور إشراك طفلهم بشكل مباشر أو غير مباشر في مشاكلهم خاصة عندما يلجأ كلا الوالدين إلى العنف كوسيلة للتواصل.
- يجب أن يقوم أولياء الأمور بتعزيز استقلالية الطفل فيما يكبر طفلهم في العمر ويبلغ سن المراهقة.
- يجب أن يقوم أولياء الأمور بتوفير ما يكفي من الوقت والمساحة للأطفال للتعبير عن تجاربهم واهتماماتهم وتفادي
- تأجيل هذا الوقت دون تحديد متى ستتاح لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم.
- يجب أن يقوم أولياء الأمور باستخدام هواتفهم الذكية باعتدال عندما يكون الأطفال بجانبهم لأنّه يبدو أنّه يسبب مشاعر إهمال لدى الأطفال.

مؤسسة الرؤية العالمية في لبنان – المكتب الوطني
فيلا سنيورة، المنتزه، بيت مري، المتن، لبنان
ص.ب. 55355، سن الفيل
الفاكس: 982 401 4 961+
الهاتف: 401980/1/3 4 961+
الموقع الإلكتروني: http://www.wvi.org/lebanon
World Vision Lebanon